

سلسلة درر العلماء

# وصية الشيخ

محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله

بالإكثار من الصلاة والسلام

على النبي ﷺ

من كتاب «فضل الصلاة على النبي ﷺ» ١٥-١٧.

ط. المكتب الإسلامي.

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على

المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

يقول رحمه الله: «فإنَّ وصيَّتي إليك - أيها المسلم -

أن تقرأ هذا الكتاب<sup>(١)</sup> وتعمل بما فيه من الأحاديث

الثابتة عنه لتحظى بالحياة الطيبة، وتسعد في الدنيا

والآخرة، وجملة ذلك:

- أن تكثر من الصلاة عليه ﷺ في سائر أوقاتك،

فإنك تنال بها عند الله صلاة منه عليك، ويرفع

درجتك، ويكثر في حسناتك، ويمحو من سيئاتك،

ويكفيك همَّ الدنيا والآخرة.

---

(١) يقصد الشيخ رحمه الله كتاب: «فضل الصلاة على النبي ﷺ»

لإسماعيل بن إسحاق القاضي (ت: ٢٨٢).

- وصلّ عليه حيثما كنتَ، فإن سلامك يبلغه وإن كان لا يسمعه، فإن لله ملائكة سيّاحين يبلغونه سلام من سلّم عليه، خصوصية خصه بها ربنا تبارك وتعالى دون العالمين.

- وخصّ يوم الجمعة بالأكثار منها، فإنها تُعرض عليه، وهو في قبره لم تأكل الأرض جسده الشريف، فإن الله حرّم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء.

- وصلّ عليه بصورة أخص وأكد كلما ذكر، فإنك إن لم تفعل كنت عنده بخيلاً، ولو كنت بالمال أكرم من حاتم طي!.

- وإياك أن تنسى وتترك الصلاة عليه ﷺ، فيميل بك ذلك عن طريق الجنة.

- وسلّ الله له الوسيلة التي هي أعلى درجة في الجنة تنل بذلك شفاعة خاصة.

- وإذا جلست مجلسًا فإياك أن تقوم منه دون أن تذكر الله وتصلي على نبيه محمد ﷺ، فإنك إن فعلت ذلك كان المجلس عليك نقصًا وحسرة يوم القيامة، واستحققت بذلك عذاب الله تعالى، إلا أن يغفر لك.

- وإذا صليت عليه فصلًا بما ثبت عنه ﷺ من صيغ الصلاة الإبراهيمية.

- وصلّ عليه حين تدخل المسجد، وعند الخروج منه، وفي صلاة الجنازة، وفي كل الصلوات بعد التشهد، وقبل الدعاء، وسلم عليه إذا وقفت على قبره، ولا تزد عليه اقتداء بعبد الله بن عمر رضي الله عنهما..

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.